



المتطرفون السنة خدموا مخططات الحرس الإيراني

13ص3



بصمة قابوس

9,3ص3



إعادة تعويم عادل عبدالمهدي المستقل

3ص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/01/13

18 جمادى الأولى 1441

السنة 42 العدد 11585

Monday 13/01/2020

42nd Year, Issue 11585

العرب

قبول حفتر بالهدنة يختبر استعداد الإسلاميين للحل السلمي

طرابلس - تنظر الأوساط السياسية إلى قبول الجيش الليبي الذي بات على مرمى أقل من عشرة كيلومترات عن مقر حكومة الوفاق في طرابلس، بالهدنة على أنها تنازل يختبر مدى استعداد الإسلاميين لتقديم تنازلات تنهي احتكارهم للسلطة بالقوة منذ انقلاب ميليشياتهم على نتائج الانتخابات التشريعية في منتصف العام 2014.

وأطلق القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر في الرابع من أبريل الماضي عملية عسكرية للسيطرة على العاصمة طرابلس، قال سياسيون موالون له حينئذ إنها جاءت رداً على انقلاب رئيس حكومة الوفاق فايز السراج على تفاهات أبو ظبي التي تنص على دخول الجيش إلى طرابلس سلمياً وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.

وسيطر الجيش في البداية على بعض المواقع جنوب طرابلس، لكنه نجح على مدى الأشهر العشرة الماضية في التقدم لوصول مؤخرًا إلى منطقة بوسليم حيث سيطر على عدة أحياء تابعة لها من بينها حي يقع فيه مقر وزارة الثقافة، مما يضعه على مرمى سبعة كيلومترات من مقر رئاسة الوزراء.

كما نجح الأسبوع الماضي في استعادة سرت التي تدخل ضمن إقليم طرابلس وتتكون ليبيا من ثلاثة أقاليم هي برقة وطرابلس وفزان. ولاقى قبول الجيش بوقف إطلاق النار ردود أفعال غاضبة في أوساط كثيرة من مؤيديه لكن المحلل السياسي الليبي عيسى عبد القويوم قال "إذا كانت الية وقف إطلاق النار ستؤدي إلى النتائج المستهدفة من القتال فيسلك تأكيد بنيني الحزب في بها، فالمنطق السياسي بل والشرعي السوي يعتبر أن الحرب يقدم عليها كرها.. وليست غاية محببة".

وأضاف عبد القويوم "بما أنه وقف إطلاق نار فقط فهو لا يعني إلا منح الطائفة طلب لها وقف إطلاق النار فمن المهم معرفة تفاصيل هذه المبادرة أولاً قبل الحديث عن الرفض أو القبول". وتابع "من طلب واستجدي وقف إطلاق النار لن يستطیع بحال أن يدي نصر أو يزعم الرفع من شأن القيم، أما المنتصر على الأرض والقوي فهو الذي يمكنه ويحق له أن يقول بأنه مع قيم السلم والسلام لأنه يمتلك غيرها".

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين أول من دعا لهدنة تبدأ مساء الأحد. ورفض الجيش في البداية القبول بالهدنة قبل أن يوافق عليها مساء الأحد بعد مباحثات قام بها خليفة حفتر مع وفد أميركي في روما التقى أيضا وزير الداخلية بحكومة الوفاق فتحي باش أغا الذي يوصف بـ"حاكم طرابلس".

لكن ردود أفعال الإسلاميين الأولية بعد ساعات من الهدنة التي وصفت بـ"الهدنة" بسبب ما تخللها من اختراقات خلال اليوم الأول، بدت سلبية حيث اشتراطوا انسحاب الجيش من مواقعه وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل الرابع من أبريل الماضي وهو الشرط الذي يوصف بعدم "الواقعية"، قبل الدخول في أي محادثات للتسوية.

واعتبر حزب العدالة والبناء الإخواني في بيان أصدره الأحد أن وقف إطلاق النار هو "مجرد مقدمة، يتبعها إنهاء كامل للعدوان على كل الجبهات، وبدء فوري لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل أسبوعين أي حوار سياسي".

وقبل ذلك قال رئيس مجلس الدولة خالد المشري "بدخول وقف إطلاق النار حين التنفيذ تنتهي الخطوة الأولى، أما

إيران تنحني للعاصفة الدولية بعد تفاقم الأزمات إلى درجة الغليان

روحاني يطالب الشيخ تميم برد الجميل ودفن تعويضات إسقاط الطائرة الأوكرانية



الصعود القطري لقمّة الأزمة الإيرانية

الغضب يترام، بينما كانت الأدلة توضح أن النظام يتحمل مسؤولية مأساة إسقاط الطائرة.

وأظهرت لقطات مصورة على تويتر محتجين يطالبون باستقالة المرشد علي خامنئي بسبب هذه الكارثة. وهتف المئات من الأشخاص أمام جامعة أمير كبير في طهران "ارحل ارحل أيها الزعيم الأعلى خامنئي".

ودعا مهدي كرويبي أحد زعماء الحركة الخضراء المعارضة في إيران الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي إلى التنحي بسبب إسقاط الطائرة الأوكرانية.

وارتفع منسوب الضغوط الغربية على إيران من واشنطن ولندن وباريس وأوتاوا، الأمر الذي دفعها إلى الاعتراف بسقوط الطائرة بعد أيام من التنصل، عازية الأمر إلى خطأ أحد الجنود في الحرس الإيراني.

وقال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الذي فقدت بلاده 57 شخصا كانوا على متن الطائرة خلال مؤتمر صحفي في أوتاوا إن "ما اقرب به إيران في غاية الخطورة. إسقاط طائرة مدنية أمر مروع. يجب أن تتحمل إيران المسؤولية كاملة".

روحاني طالب الشيخ تميم بتوسط قطر مع الدول الغربية لإيقاف الحملة المتصاعدة غير ملائمة بسبب... الولايات المتحدة وأصدقائها والسبيل الوحيد للتعامل الجميل لطهران على موقفها المساند لها في أزمتهام مع دول المقاطعة.

جدير بالذكر أن قطر سبق وأن شاركت في صفقات إطلاق رهائن ودفن أموال كبيرة في أزمات عمليات اختلاف تمت في العراق وسوريا من قبل ميليشيات متطرفة.

ووجه الشيخ تميم الشكر لإيران، التي تشارك بلاده في حقل غاز ضخ، لدعمها الدوحة عبر إتاحة مسارات جوية وبرية بعد أن فرضت السعودية وحلفاء لها مقاطعة في مجالي التجارة والنقل على قطر في منتصف 2017.

وقال أمير قطر "علاقاتنا مع إيران تاريخية ونتمنى المساعدة التي قدموها لنا، خاصة بالسنوات الأخيرة".

وتأتي زيارة الشيخ تميم في وقت وصلت فيه إيران إلى نقطة الغليان بعد أربعة أيام من إسقاط صاروخ إيراني، الطائرة المدنية الأوكرانية، فوق إحدى ضواحي العاصمة طهران، حيث ظل

وقال خامنئي لأمير قطر الزائر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني "الوضع في المنطقة غير ملائم بسبب... الولايات المتحدة وأصدقائها والسبيل الوحيد للتعامل الجميل لطهران على موقفها المساند لها في أزمتهام مع دول المقاطعة.

وذكر الرئيس الإيراني حسن روحاني، الشيخ تميم بالموقف الإيراني المساند للدوحة في أزمتهام مع دول المقاطعة، في إشارة مطالية بأنه حسان الوقت كي ترد الدوحة الجميل لطهران.

وقال روحاني أثناء مؤتمر صحفي مع أمير قطر "إيران قامت بواجبها ووقفت مع قطر بعد (فرض الحصار) عليها من قبل بعض دول المنطقة، وستبقى إلى جانبها".

يشار إلى أن العلاقات بين إيران وقطر تعززت عقب إعلان السعودية مصر والبحرين والإمارات قطع العلاقات مع الدوحة منتصف عام 2017 واتهامها بدعم الإرهاب.

وتكلمت وكالة "تسنيم" الإيرانية عن روحاني القول إن الجانبين اتخذا خلال مباحثات "قرارات مهمة لتعزيز وتوسيع العلاقات بين البلدين".

وتكشفت مصادر دبلوماسية غربية أن

طهران - وصلت طهران والمدن الأخرى إلى درجة الغليان بخروج الآلاف من المتظاهرين المنادين بالحكومة والمطالبين بإسقاط النظام فيما انحنت إيران للعاصفة الغربية بعد الاعتراف المتأخر بقيام الحرس الثوري الإيراني بإسقاط الطائرة الأوكرانية ومقتل 176 مسافرا.

ويعتد إيران برسائل تراجع واضحة إلى الغرب بعد اعترافها بتحمل مسؤولية إسقاط الطائرة، وإصدار تعليمات واضحة إلى أذرعها في المنطقة من الميليشيات بوقف التصعيد ضد المصالح الأميركية.

وأعلن قائد الحرس الثوري الإيراني الأسدي في مجلس الشورى أن الهدف من الضربات التي شنت الإربعاء على أهداف أميركية في العراق لم يكن قتل جنود العدو".

وقال الجنرال حسين سلامي بحسب ما نقل التلفزيون الرسمي "أردنا أن نظهر أننا قادرون على ضرب أي هدف نخافه"، في إشارة إلى الضربات الصاروخية ردا على اغتيال الولايات المتحدة الجنرال قاسم سليماني في بغداد في الثالث من يناير.

واستعانت طهران بقطر بوصفها أقرب الحلفاء للتوسط مع الغرب لإنهاء مازق إسقاط الطائرة الأوكرانية، مقابل دفع تعويضات والتهدئة السياسية في العراق والمنطقة.

وليت الدوحة طلب الاستنجاد الإيراني بزيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى طهران أخذا، خصوصا دفع تعويضات والتهدئة السياسية في العراق والمنطقة.

وليت الدوحة طلب الاستنجاد الإيراني بزيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى طهران أخذا، خصوصا دفع تعويضات والتهدئة السياسية في العراق والمنطقة.

وليت الدوحة طلب الاستنجاد الإيراني بزيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى طهران أخذا، خصوصا دفع تعويضات والتهدئة السياسية في العراق والمنطقة.

وليت الدوحة طلب الاستنجاد الإيراني بزيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى طهران أخذا، خصوصا دفع تعويضات والتهدئة السياسية في العراق والمنطقة.



حسين سلامي
لم تكن نريد قتل الجنود الاميركيين بقصف القواعد في العراق

حسن نصرالله يظهر الإفلاس السياسي بخطاب عن القوة الإيرانية

وأشار في هذا المجال إلى أن الأمين العام لحزب الله تحدث عن مجيء سليمانى إلى أربيل في العام 2014 مع مجموعة من قادة حزب الله لطماننة مسعود البارزاني الذي كان "يرتعد خوفاً" بأن داعش لن يتمكن من اجتياح أربيل.

ودعا البارزاني إلى "رد الجميل" لسليمانى، الذي حمى من وجهة نظره أربيل من هجوم لداعش، بإعلان رفضه بقاء أي قوات أميركية في العراق.

وأشار سياسي لبناني في هذا المجال إلى أن لدى نصرالله مخاوف كبيرة من تراجع المسؤولين العراقيين عن أي خطوة تصب في

لحزب الله في تقديره للأضرار التي ألحقها الصواريخ الإيرانية بقاعدة عين الأسد الأميركية في داخل الأراضي العراقية وتشديده على أن الردود على اغتيال سليمانى والمهندس التي بدأت بقصف عين الأسد كانت "صعبة وليس رداً" وأن هذه "الصعقة" تدرج في "مسار طويل".

وقالت إن هدف هذه المبالغات طماننة أنصار حزب الله في لبنان بأن شيئاً لم يتغير في إيران منذ اغتيال قاسم سليمانى.

وأعتبر سياسي لبناني مخضرم أن أكثر ما لفت نظره في الخطاب العتبى الظاهر لنصرالله على أكراد العراق.

بيروت - رأى سياسيون لبنانيون أن الخطاب الأخير لحسن نصرالله الأمين العام لحزب الله عكس حالة من الإفلاس السياسي والعسكري.

وأوضح هؤلاء أن ما ميز الخطاب، الذي جاء في ذكرى مرور أسبوع على اغتيال الإدارة الأميركية قاسم سليمانى قائد فيلق القدس وأبو مهدي المهندس نائب رئيس الحشد الشعبي في العراق، إصرار نصرالله على القوة الإيرانية والقدرات العسكرية الضخمة التي تمتلكها الجمهورية الإسلامية.

ولاحظت مصادر سياسية لبنانية المبالغات التي لجأ إليها الأمين العام

- مصرف لبنان يطالب بصلاحيات استثنائية في غمرة الشلل السياسي 2ص3
- لبنان بين التصريف والتأليف 8ص3